

## الآلاف يواجهون مجالسهم بوعود الانتخابات

# سقف الاحتجاجات يرتفع: محافظات تطالب بإقالة حكوماتها



المئات يتظاهرون في الرمادي أمس ١٠ آب

واضاف البيان "لكن الدولة التي لا تفكر بابنائها لا يفكر بها ابناؤها". وزاد علما انه صدرت بشأننا عدة كتب لم تتخذ من أبرزها الكتاب الصادر من مكتب رئيس الوزراء والمرقم ٥٩٤٢/١٥/٢ في ٢٠٠٩/١٠/٢، والذي ينص على حصول موافقة رئيس الوزراء على تحويل عمال العقود العاملين باجور يومية في مديرية توزيع كهرباء الجنوب. وذلك لضمان حقوقهم.

وتساءل البيان "فما السبب الداعي لغاء هذه المقترحات التي قدمت من بعض الأشخاص حول إقامة إقليم الفدرالية"، مشيراً إلى أن المتظاهرين سيمسكون قائد شرطة المدينة المقترحات التي قدمت من بعض الأشخاص حول إقامة إقليم الفدرالية، بدءاً من إقالة كبار المسؤولين في المحافظة، وانتهاء برفض التوزيعة حول إقامة إقليم الفدرالية". وكان زعيم مجلس الشورى في الأنبار أحمد أبو ريشة دعا إلى تشكيل لجنة من أهل الحل والعقد لتدرس فكرة إنشاء إقليم غير طائفي يشمل محافظتي الأنبار وكربلاء قربهما عن بعضهما، معتبراً هذا الخيار لا يعود كونه تصرفاً إدارياً لتعزيم مبدأ اللامركزية.

وقال أحد منظمي التظاهرة ويديع تركي عباس الفهداوي إن التظاهرة، التي شارك فيها أبناء العشار في المحافظة، وانطلقت من منطقة البو علوان باتجاه المجمع الحكومي بمرکز المدينة، تطالب بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة، مبيناً أن المسؤولين قدموا وعودهم قبل الانتخابات بمعالجة

المشاكل، إلا أنهم لم يحققوا شيئاً منها". من جهته أكد المواطن محمود العلواني أن أغلب المواطنين يعانون من الجوع والبطالة وانتشار الأمراض، مطالباً بإقالة المسؤولين في المحافظة وإيقاف الاعتقالات العشوائية.

وأوضح العلواني أن "هذه التظاهرة ترفض المقترحات التي قدمت من بعض الأشخاص حول إقامة إقليم الفدرالية"، مشيراً إلى أن المتظاهرين سيمسكون قائد شرطة المدينة المقترحات التي قدمت من بعض الأشخاص حول إقامة إقليم الفدرالية، بدءاً من إقالة كبار المسؤولين في المحافظة، وانتهاء برفض التوزيعة حول إقامة إقليم الفدرالية".

وفي الرمادي تظاهر المئات من أبناء مدينة الرمادي، أمس الأحد، احتجاجاً على المقترحات التي قدمت حول إقامة إقليم فدرالية في المحافظة، فضلاً عن انتشار البطالة وسوء الخدمات، مطالبين بإقالة المسؤولين في المحافظة، في حين وعدت الحكومة المحلية بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة.

وقال أحد منظمي التظاهرة ويديع تركي عباس الفهداوي إن التظاهرة، التي شارك فيها أبناء العشار في المحافظة، وانطلقت من منطقة البو علوان باتجاه المجمع الحكومي بمرکز المدينة، تطالب بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة، مبيناً أن المسؤولين قدموا وعودهم قبل الانتخابات بمعالجة

والاطلاع على المطالب". ولفت مرقص إلى أنه "كان ينبغي ان تنتهي التظاهرة قرب مبنى القائمقامية باعتباره السلطة الادارية الاعلى في القضاء، لكن المتظاهرين توجهوا الى مدرسة اعدادية تم فيها تسليم المطالب مبيناً انه ربما قد تكون الاجراءات الامنية سببا في تغيير اتجاه التظاهرة".

يذكر ان عددا من المحافظات شهدت خلال الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الجاري، تظاهرات شعبية تركزت حول ترمي الخدمات ونقص مفردات البطاقة التموينية، وقلة فرص التوظيف للخريجين.

وفي الرمادي تظاهر المئات من أبناء مدينة الرمادي، أمس الأحد، احتجاجاً على المقترحات التي قدمت حول إقامة إقليم فدرالية في المحافظة، فضلاً عن انتشار البطالة وسوء الخدمات، مطالبين بإقالة المسؤولين في المحافظة، في حين وعدت الحكومة المحلية بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة.

وقال أحد منظمي التظاهرة ويديع تركي عباس الفهداوي إن التظاهرة، التي شارك فيها أبناء العشار في المحافظة، وانطلقت من منطقة البو علوان باتجاه المجمع الحكومي بمرکز المدينة، تطالب بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة، مبيناً أن المسؤولين قدموا وعودهم قبل الانتخابات بمعالجة

والاطلاع على المطالب". ولفت مرقص إلى أنه "كان ينبغي ان تنتهي التظاهرة قرب مبنى القائمقامية باعتباره السلطة الادارية الاعلى في القضاء، لكن المتظاهرين توجهوا الى مدرسة اعدادية تم فيها تسليم المطالب مبيناً انه ربما قد تكون الاجراءات الامنية سببا في تغيير اتجاه التظاهرة".

يذكر ان عددا من المحافظات شهدت خلال الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الجاري، تظاهرات شعبية تركزت حول ترمي الخدمات ونقص مفردات البطاقة التموينية، وقلة فرص التوظيف للخريجين.

وفي الرمادي تظاهر المئات من أبناء مدينة الرمادي، أمس الأحد، احتجاجاً على المقترحات التي قدمت حول إقامة إقليم فدرالية في المحافظة، فضلاً عن انتشار البطالة وسوء الخدمات، مطالبين بإقالة المسؤولين في المحافظة، في حين وعدت الحكومة المحلية بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة.

وقال أحد منظمي التظاهرة ويديع تركي عباس الفهداوي إن التظاهرة، التي شارك فيها أبناء العشار في المحافظة، وانطلقت من منطقة البو علوان باتجاه المجمع الحكومي بمرکز المدينة، تطالب بمعالجة المشاكل التي يعاني منها أبناء المحافظة، مبيناً أن المسؤولين قدموا وعودهم قبل الانتخابات بمعالجة

### المحافظات/ حسين العامل والوكالات

ارتفع سقف الاحتجاجات العراقية على سوء الخدمات ونفسي الفساد ليصل الى المطالبة بإقالة الحكومات والمجالس المحلية.

ولا تزال أغلب الحركات الاحتجاجية تركز على موضوعة الخدمات والبطالة وتحسين الأوضاع المعيشية، لكن المئات في الناصرية والرمادي والحمدانية دعوا مجالس المحافظات الى الرحيل لعدم قناعتهم بالأداء. وانطلقت تظاهرة احتجاجية في مركز قضاء الحمدانية بمشاركة العشرات من أبناء القضاء تندد بسبوتى الخدمات العامة وتطالب بحل مجلس القضاء.

وقال عضو مجلس قضاء الحمدانية لويس مرقص لووكالة كردستان لأبناء ان نحو ٥٠ مواطناً من اهالي قرقوش نزلوا تظاهرة سلمية احتجاجاً على مستوى الخدمات في القضاء. مبيناً ان أبرز مطالب المتظاهرين كانت تلخص بتحسين الواقع الخدمي، والمطالبة بإقالة بعض رؤساء الأجهزة الادارية في القضاء، واجراء انتخابات جديدة.

واشار الى انه تم توفير الحماية الكافية للمتظاهرين من قبل قيادة عمليات نينوى والشرطة الوطنية وفوج طوارئ الحمدانية، منوها الى ان وفداً من محافظة نينوى كان موجوداً لغرض تسلّم بيان التظاهرة الختامي

## المجلس العراقي يتضامن مع الثورات العربية

# السلم والتضامن: درس القاهرة

## رسالة إنذار قوية

بغداد/ المدى

اشاد المجلس العراقي للسلم والتضامن بالصلوات الشعبية ضد عدد من الانظمة العربية.

وقال المجلس في بيان تلقى المدى نسخة منه امس إن ملايين العراقيين تابعوا، ومعهم عموم الشطاء في ميدان العمل السياسي والثقافي والاجتماعي والمهني، اسوة باحرار العالم اجمع، باحتفام وارتياح بالغين التطورات الاخيرة التي تشهدها عمليات نينوى في الاحتجاجات الجماهيرية الواسعة والانتفاضات الشعبية الغاضبة في أكثر من بلد عربي وقادت إلى ثورة شعبية طافرة في تونس أطاحت برأس النظام واركانه، والى انتفاضة شعبية عارمة في مصر اسقطت نظام حسني مبارك.

وقال ان الاحتجاجات التي تفجرت في تونس ومصر واليمن والاردن والجزائر، مرشح تفجرها في بلدان اخرى، وانها جاءت على خلفية السخط والغضب الشعبي المتراكم خلال عقود طويلة جراء سياسيات الافكار والتجوع والتهيش ونهب ثروات الشعوب والاستبداد السياسي وانتهاك الحريات العامة والخاصة وامتهان ايسط حقوق الانسان التي مارسها النخب السياسية الحاكمة في بلداننا لسنوات طوال.

وشار المجلس في بيانه الى ان المتغيرات التي شهدها العالم في العقد الأخير من القرن الماضي في مجال الاتصالات، والمعلومات، وانتشار شبكات الاتصال الاجتماعي عبر الانترنت، قد أوجدت فضاء عالمياً حراً جديداً لنيل المعلومات المباشرة، والنقل الحي لأحداث بالصورة، خصوصاً بين اجيال الشباب الجديدة، فضلاً عن انتشار مفاهيم حقوق الإنسان، والحريات المدنية، والتداول السلمي للسلطة، التي صارت معايير لأهلية وعدالة الأنظمة السياسية، ومدى صدقيتها في إرساء دعائم السلم الأهلي، وضمان مستقبل العمل السياسي التعددي الذي يضمن الشراكة في الحكم، ويمدح المواطن حق اختيار من يعطله، والمشاركة في القرار.

وورد في البيان إن الشعبين التونسي والمصري، وعموم شعوب المنطقة، ادركوا الدرس جيداً وامسكوا بأدوات التغيير الجديده، وستواصل هذه الشعوب السير على درب الحرية مهما فعلت قوى التسلط والقسوة من أجل الإنقاذ على مطالب الشعوب وتوقها الى الحرية والديمقراطية و الكرامة الإنسانية والعدالة

## بالعربي الصريح

# "أفضل حلول" التربية.. قطع التموينية

علي عبد السادة

بين النقد البناء وتقضيه خيط رفيع، يمسه من يتقن الضمير ويحسن النية، وفي طرفنا الحساس المعقد هذا تصر أطراف وجهات، سياسية وحكومية، على خط اخضر النقد البناء بـ"يابس" ذلك الهدام فتحجب الرؤية عن الخيط. وبات كل صوت، غير نغمة "الرسمي" مدفوعاً بأسجورا، وفي اكثر الاحوال سوءاً خائناً للعملية السياسية.

اضطر لهذا الاستهلال كي أنحوط، وكلماتي الآتية، من اي تحوير، تحريف، او حتى سوء فهم. أفعل ذلك، وعذر المضطر حرصه على وضوح الهدف والغاية.

بالامس قال وزير التربية، على لسان الناطق باسم الوزارة - لا اعرف ما مشكلة الناطقين هذه الايام - ان قطع مفردات البطاقة التموينية عن الطلبة المتسربين هو أفضل إجراء تتخذه وزارة التربية في ظل الظروف الراهنة للحد من هذا الظاهرة التي تفاقمتم في الفترة الأخيرة.

وللحق أقول ان الوزير الجديد كان قد أصابني ببعض التفاؤل حين قرر، في اول أيام ولايته، الغاء قرار سابق يقضي بخلق اقسام المسرح والموسيقى في معهد الفنون.

لكن طلبه الأخير بقطع التموينية عن ذوي المتسربين اعادني الى الشك بأن الدولة العراقية تقوم، بالفعل، على نظام اداري وحكومي متين يعتمد التخطيط السليم والمهني.

في التصريح الذي نقل عن الناطق باسم التربية ثلاثة مطالب: الأول انه قال في وصف قطع التموينية بانه الاجراء الأفضل، ما يعني ان الحكومة العراقية استنفدت وانجزت كل الاجراءات فاخفقت وما بقي لها سوى ان تقطع التموينية.

كان الاجدر بالسلطات العراقية، وليس وزارة التربية لوحدها، ان تراقب ملايين المتسربين وهم يسلكون طرق الاعمال الشاقة، والمهينة احيانا. ونسال كيف التحق هؤلاء بالشوارع، كيف هي اوضاع اهليهم، كيف يعيشون، هل يتمكنون من توفير اثمان ملابسهم ولوازم دراستهم طوال اثني عشر عاما.

من تريد التربية قطع التموينية عن ذويهم، يصلون الليل بالنهار على مفارق الطرق والساحات العامة والاشارات المرورية يبيعون المتاعيل او يسألون الناس بعض المساعدة.

اما الثاني، فإن العقلية السياسية العراقية لا تدع لنا مجالاً الا للشك بأن قلب النظام يشغل وينبض بخلفية زمن صدام حسين، بينما يواصل الظهور علناً على مقياس العملية السياسية. وهذه مناسبة للتذكير بأن صدام حسين كان يقطع التموينية عن ذوي الهاربين من الجيش.

اليوم اميل، اكثر من أي وقت اخر الى القول بأن الكتل السياسية ونتائجها المتمثل بوجود السلطة التنفيذية، لم تزل مرتبكة حبال وجوها في رأس النظام، وان اللحظة السياسية الراهنة تسبق ساعتهم، لذا فأنهم يظفرون قبلي الحيلة إزاء الازمات والمحن. لا يجيدون المخال والإبداع، ولا يعرفون كيف يحيط ادراكهم السياسي دائرة المصائب التي تلف الشارع العراقي.

اما الثالث فإن أسأل صاحب المقترح المرفوع الى مجلس الوزراء والذي طالب بـ"سرعة الموافقة عليه لتنفيذه"، أين هي التموينية لتقطعها، هل ستقطع مادة ناقصة، هل ستزيل حق الغذاء المنقوص المسروق من أفواه الملايين.

اقترح، بينما أخشى ان اتهم بالانتماء الى خلفيات سياسية هدامة، ان يتقدم الوزير بسحب المقترح، والخوض، عوضاً عنه، في مشروع وطني لمحو الأمية، واعداد المتسربين الى مقاعدهم الدراسية بعد ان تنشط الدولة في دعم قراء يرون مصاريف التعليم كابوساً اسود.

## العراق يلاحق ١٥٠ شركة أجنبية للتورط بـ"النفط مقابل الغذاء"

متابعة/ المدى

لمواطنين أميركيين من أجل إصدار قرار رئاسي تنفيذي لحماية أموال العراق المودعة في الخارج بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ إن الحكومة صادقت على "توصيات اللجنة الخاصة بوضع آلية لضمان حماية الأموال المودعة خارجاً من خلال الطلب من مجلس النواب إقرار اتفاقية التعويضات المبرمة مع واشنطن بخصوص ٤٠٠ مليون دولار".

وتوقع اتفاق بين بغداد وواشنطن في الثاني من أيلول الماضي حول دفع تعويضات مالية لعدد من الأميركيين الذين ألحق بهم النظام السابق أضراراً خلال حرب الخليج الثانية في ١٩٩١.

كما أضاف الدباغ أن مجلس الوزراء طلب من البنك المركزي فتح حسابات فوراً لنقل أموال صندوق تنمية العراق قبل الأول من أيار، والاتفاق على آلية محددة وشفافة لاستقطاع ٥ ٪ تعويضات أقرتها الأمم المتحدة للكويت. وأرغم مجلس الأمن العراق على دفع ٥٠ ٪ من عائداته النفطية لصندوق تابع للأمم المتحدة كتعويضات.

وتلقى الصندوق طلبات تعويض قدرها ٣٦٨ مليار دولار، إلا أنه أقر ٥٢ مليار دولار فقط، بينما نحو ٣٩ ملياراً للكويت، وذلك استناداً إلى أرقام من الكويت ومن الصندوق. وتؤكد الأمم المتحدة أن العراق دفع حوالي ٢٢ مليار دولار، ولا يزال هناك نحو ٢١ مليار دولار يتوجب دفعها.

وتابع المتحدث إن العراق "حريص على الإبقاء بالالتزامات الدولية، والانتماء من متعلقات ترتبت عليه جراء سياسات سابقة، مثل برنامج النفط مقابل الغذاء، وسداد تلك الديون واعتماد آلية كاملة لضمان حماية أمواله بعد انتهاء ولاية الصندوق".

وتقدر أموال العراق المودعة في الولايات المتحدة بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي بستين إلى سبعين مليار دولار على الأقل.

وأكد الدباغ أن "المبالغ المتبقية من عقود برنامج النفط مقابل الغذاء وفقاً لبيانات وزارة الخارجية كانت أكثر من ٢٦٧ دولار، في حين بلغت المبالغ المعلقة نحو ١٣٩ مليون دولار"، مشيراً إلى أن تسديد كل المبالغ متروك تقديره لمجلس الوزراء".

تضمنت منعه من استيراد المواد الكيميائية والتكنولوجيا النووية التي قد تستخدم في برامج سرية نووية وكيميائية وبيولوجية.

وسمحت الأمم المتحدة في عام ١٩٩٦ للعراق ببيع نفطه مقابل برفع الحظر المفروض سمي ببرنامج"النفط مقابل الغذاء" ذي الرقم ٩٨٦.

وأصدر مجلس الامن الدولي عقب غزو العراق الكويت قرارا منع بموجبه امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل كما منعه من استيراد أو تصنيع أو تطوير الاسلحة البايولوجية او النووية.

وكان مسؤول عراقي اعلن أن الحكومة طلبت من البرلمان الأربعة المساقطة على اتفاقية تتضمن دفع ٤٠٠ مليون دولار تعويضات

أشهر وانتهى في كانون أول عام ٢٠٠٣. وبلغت عائدات بيع النفط ما قيمته ٢٢,٧ مليار دولار خلال تلك المدة، وكان المبلغ المقرر من قبل مجلس الأمن لشراء مثل هذه المواد نحو ١٦,٢ مليار دولار.

وكان مجلس الامن الدولي قرر منتصف كانون الثاني الماضي التصويت بالإجماع على ثلاثة قرارات تتعلق برفع الحظر المفروض على العراق بشأن استيراد مواد نووية لأغراض سلمية، وإلغاء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء، كما مدد الحصانة الخاصة بالتعويضات التي كانت مفروضة بموجب البند السابع حتى نهاية حزيران المقبل.

وخضع العراق بعد غزو نظام صدام الكويت عام ١٩٩٠ لسلسلة من إجراءات الأمم المتحدة

أعلن مستشار قانوني لرئيس الوزراء نوري المالكي عن أن الحكومة تلاحق حالياً أكثر من ١٥٠ شركة أجنبية متهمه بملف الفساد برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال فاضل محمد لووكالة كردستان للانباء، إن الحكومة تلاحق حالياً أكثر من ١٥٠ شركة أجنبية قضائياً متهمه بملف الفساد المالي ببرنامج النفط مقابل الغذاء. وأوضح محمد أن "إجراءات الحكومة في هذا الاطار مستمرة وهناك لائحة أخرى باسماء الشركات الأجنبية سيتم ملاحقتها قضائياً".

يذكر أن العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء بدأ عام ١٩٩٦، وكان يتم تجديده كل ستة

الشباب والطبقة الوسطى من المجتمع المصري وغالبية أحداث الثورة التونسية التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي، لبطلابون بتخني مبارك الذي يتعرض منذ سنوات للانتقادات بسبب إبقائه على قانون الطوارئ منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وهو القانون الذي أعلنه عام ١٩٨١ بعدما اغتال إسلاميون الرئيس السابق أنور السادات، فضلاً عن سوء الوضع المعيشي الصعب والبطالة التي يعانيها الشباب.

وعقب صدور بيان تخني مبارك عن السلطة أظهرت شائعات الفضائيات العربية والغربية مئات آلاف المواطنين المصريين يحتفلون بنياً تخني مبارك، فيما تحدثت أنباء عن احتمال أن يشكل المجلس الأعلى للقوات المسلحة حكومة انتقالية تعهد إلى رئيس المحكمة الدستورية.



مجلس الامن رفع العقوبات جزئياً على العراق (الرشيف)